وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى ا عنه انه قال : الجراد نَثْرةُ حوت .

يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن عباس .

قوله : نَثْرة حوت أي : عَطْستُه ويقال : نَشرتَ الشّاة تنثْر نثراً اذا عَطستَ .

والنَثْرة : الأنف وانما قيل لأوّل نجم من الأسد نثْره الأسد لأنّهم : أرادوا أنْفَه . وهو من منازل القمر ونَوْءهُ عندهم محمود ومنه قيل للاسْتشاق : الاستنثار . والذي يراد من الحديث : انه جعل الجَراد من صيد البحر بمنزلة السَمَك يَحلِ للمُحْرم أَنْ يصيده ويأكلَه .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى ا عنه أنه سئل : ما في أموال أهل الذمة فقال : العفو .

قوله : العَفْو يريد : أنّه قد عُفي لهم عمّا فيها من الصّدقَة وعن العُشْر في أرضهم